

Distr.: General
8 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حوادث حملة الإرهاب الفلسطينية المستمرة ضد
إسرائيل.

ففي حوالي الساعة ٨/١٥ من صباح أمس (بالتوقيت المحلي)، كان يائير موردخاي،
٤٤ سنة، عائدا إلى مستوطنة شلوهوت عندما لح على جانب الطريق فلسطينيا يدعو مظهره
إلى الارتياح. وعندما أوقف موردخاي سيارته لاستجوابه، قام هذا الإرهابي بتفجير عبوة
ناسفة كان يحملها فوق حزامه. وأدى الانفجار إلى قتل موردخاي وتدمير سيارته تدميرا
كاملا.

إن مقتل يائير موردخاي هو أحدث الهجمات التي يجري شنها ضمن الحملة
الإرهابية الفلسطينية المستمرة التي أوردت تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٥ تشرين الأول/
أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938).
و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر
٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧
أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840).
و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس
٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)،

و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تتحمل الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية المسؤولية عن هذا الهجوم في ضوء تحريضهما المستمر على العنف والإرهاب، ودعمهما ومساعدتهما للجماعات الإرهابية المعروفة، ورفضهما اتخاذ تدابير متواصلة وملموسة لإنهاء الإرهاب الموجه ضد الإسرائيليين. كما أن القيادة الفلسطينية تشجع الإرهاب أيضا عن طريق إطلاق سراح الإرهابيين المدانين من السجون، ومساعدتهم في تنفيذ ما يقدمون عليه من مهمات قاتلة ومنحهم ملاذا آمنا في الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

ورغم الدعوة التي وجهها الرئيس عرفات مؤخرا من أجل وقف إطلاق النار، فقد تصاعدت الهجمات ضد المدنيين الإسرائيليين في الأيام الأخيرة. وتقع المسؤولية المباشرة عن فشل وقف إطلاق النار على تفضيل القيادة الفلسطينية للأقوال بدلا من الأفعال، وعلى فشلها في اتخاذ تدابير تعوق بها الحرية التي يعمل بها الإرهابيون في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها، واستخدامها المستمر لوسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية في تحريض السكان.

ومرة أخرى، تدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية إلى التقيد بالتزامها بنقد استخدام العنف والإرهاب، وإلى السيطرة على من يستمرون في القيام بهذه الممارسات ومعاقبتهم. كما تدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى حمل السلطة الفلسطينية على الانضمام، بالقول والفعل معا، إلى صفوف المعارضين فعلا للإرهاب، وذلك بمنع استخدام الأراضي الفلسطينية كقاعدة للعمليات الإرهابية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم